

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

عنوان المذكرة : الإتجاهات الإجتماعية الطلبة الجامعة نحو إستخدام المواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك << أنموذجا >>

Social trends of university students about the use of social networking sites facebook Mozja

الإسم واللقب :زينب بن مزوزية
إشراف الاستاذة : زينب دهمي



مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم وبالتالي مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، لتصبح مع الوقت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، خاصة مع ظهور المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة؛ مثل: (الفيس بوك - تويتر - ماي سبيس - لايف بوون - هاي فايف - أوركت - تاجد - ليكند إن - يوتيوب وغيرها)، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها وفي هذه الدراسة المبسطة نحاول التعرف على اهم مواقع هذه الشبكة ”الفيس بوك ”

تساؤلات الفرعية

- 1-هل العلاقات الاجتماعية أهم أتجاه للطلاب الجامعي ؟
- 2-هل يعتبر الفيس بوك متنفس للطلاب الجامعي ؟

أهداف الدراسة

- *المكانة التي يحتلها الموقع في الوسط الجامعي في إستقطاب الكثير من الطلبة في ظل وجود العديد من المواقع الاخرى .
- * محاولة كشف الاثار الايجابية لاستخدام الموقع .
- محاولة رصد أهم التأثيرات على العلاقات الاجتماعية للطلبة العينة
- *محاولة اكتشاف ما ان كان الموقع مساهم في التحصيل الدراسي للطلبة أم أنه مجرد متنفس .
- *محاولة رصد بعض اهم مايخلفه استخدام الموقع



منهج الدراسة

إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المستخدم، فإنه تبعاً لما تم تقديمه في الجانب النظري فإن المنهج الذي إعتدنا عليه في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، بإعتباره يتماشى مع طبيعة البحث ويلاحظ أن وظيفة المنهج الوصفي تتمثل في وصف ما هو كائن وتفسيره ، ويهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الاتجاهات والتأثيرات عند الافراد والجماعات وطريقته في النمو والتطور بمعنى ان هذا المنهج يقوم على جمع المعلومات والبيانات المطلوبة ، وذلك من خلال الوقوف على وصف معرفة اتجاهات الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وكذا تفاعلهم ، ووصف هذه التفاعلات وصفا دقيقا عن طريق المعلومات التي تم جمعها من طرف الطلبة ، وذلك للوصول الى نتائج دقيقة.

مجتمع البحث وعينة الدراسة

العينة المعتمد عليها في الدراسة هي العينة المقصودة (العمدية) ، فقد تم اختيار مجموعة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة ورقلة ، مع التركيز على الطلبة الذين يستخدمون الانترنت وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي ، ومن خلال الواقع المعاش فان الجامعيين هم الاكثر استخداما للإنترنت.

وقد شملت العينة المقصودة 200 طالبا من مختلف الجنسين ومختلف المستويات والتخصصات كبلية العلوم الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .للسنة الجامعية 2014//2015



أخذ الانترنت يغزو كل مرفق الحياة، مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، وقد ظهرت على هامش هذا الحدث مجموعة من الظواهر المختلفة على عدة مستويات، من أهمها انتشار شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد انجازا ملموسا من الانجازات الخلاقة في هذا العصر وتُعرف مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بـ"الإعلام الاجتماعي الجديد"، الذي يشهد حركة دينامية من التطور والانتشار وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، وما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم .

وقد أكدت إحصائيات سنة 2010 عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر ومن المفارقات اللافتة للانتباه أن عدد مستخدمي الفيس بوك يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي.

إن هذا الانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كتكنولوجيا اتصال وسيطي، قد دفع العديد من الباحثين الاجتماعيين إلى إيلاء هذه الوسائط مزيدا من الاهتمام، ودعاهم إلى إعادة النظر في فهم أبعادها الاجتماعية وتأثيراتها في الاتصال الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية. بين الافراد فقد وضعتهم هذه التكنولوجيا أمام مرحلة جديدة من مراحل تطور الاتصال الاجتماعي، لها أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية المختلفة التي لا يمكن تجاهلها أو إدارة الظاهر لتأثيراتها السلبية

وبما أن الطلبة الجامعيين أحد أهم لفئات استعمالا لهذه المواقع فهي المتأثر الأول بالظواهر المجتمعية والتي تؤثر على أدوارها ووظائفها وتركيباتها.

فكما أن هذه المواقع تحمل الكثير من الإيجاب و المتمثل في الدور الكبير في إحياء العديد من العلاقات فهذا لا يلغي الجانب السلبي لها و الخطير الذي تقوم به في عزل الأفراد اجتماعيا عن واقعهم وعن دراستهم. ومنه ارتأينا معرفة أهم الاتجاهات الاجتماعية لطلبة الجامعة نحو استخدام موقع الفيس؟

